

وقد تم استخدام الاختبار التائي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين في الفقرات المتعلقة بمحور التقييم والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (2) يبين متوسط إجابات أفراد العينة ونتائج اختبار t حول الفقرات المتعلقة بالتقييم

ت	الفقرات	المتوسط	المعياري الانحراف	اختبار t	مستوى الدلالة
1	تمكن أسئلة مقرر اللغة الإنجليزية من تقييم التلاميذ عقب كل درس	3.12	0.72	8.24	0.000
2	تساعد أسئلة المقرر على قياس قدرة الاستيعاب لدى التلاميذ.	3.11	0.69	8.35	0.000
3	تقيس أسئلة الكتاب المهارات اللغوية	3.03	0.76	6.69	0.000
4	تتصف أسئلة مقرر اللغة الإنجليزية بالموضوعية	2.87	0.67	5.16	0.000
5	تقيس أسئلة الكتاب المهارات اللغوية	2.87	0.72	4.82	0.000
6	المقرر بمرحلة التعليم الأساسي يهتم بتنوع أساليب التقييم تبعاً لتنوع الأهداف	2.83	0.69	4.58	0.000
7	تمكن أسئلة كتاب اللغة الإنجليزية من قياس المستويات المعرفية .	2.82	0.77	3.96	0.000
8	تثير أسئلة الكتاب التفكير لدى التلاميذ	2.82	0.65	4.73	0.000
9	تتصف أسئلة مقرر اللغة الإنجليزية بالشمول	2.80	0.75	3.78	0.000
10	تراعي أسئلة مقرر اللغة الإنجليزية الفروق الفردية بين التلاميذ .	2.66	0.82	1.79	0.038

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الموافقة حول جميع الفقرات أكبر من 2.5 (أكبر من درجة أوافق).

ولاختبار الفرضية الصفرية أن متوسط درجة الموافقة حول الفقرات أقل من أو يساوي 2.5 (أقل من أو يساوي أوافق)، مقابل الفرضية البديلة أن متوسط درجة الموافقة حول الفقرات أكبر من 2.5 (أكبر من أوافق)، تم إجراء اختبار t ، واتضح أن قيمة الاختبار المقابلة إلى جميع الفقرات أكبر من قيمة t الجدولية بدرجة حرية 89 ومستوى معنوية 0.05 وتساوي 1.64، مما يشير إلى قبول فرضية أن متوسط درجة الموافقة حول جميع الفقرات أكبر من أو يساوي 2.5 (أكبر من أوافق).

مما عرض سابقا يتضح وجود تباين في آراء العينتين فقد رأى المشرفون أن أسئلة المقرر لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ بينما يرى المعلمون عكس ذلك، وهذا قد يعزى إلى التباين في سنوات الخبرة بينهم وطرق إعدادهم الأكاديمي، وقد يعزى إلى أن واضعي المنهج لم يركزوا على مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ، ولا شك أن الاهتمام بالفروق الفردية يساعد التلاميذ على بذل أقصى طاقاتهم للتعلم، ويعزز تكافؤ الفرص بين التلاميذ، الأمر الذي يستوجب أن يكون المنهج متنوعا ومناسبا لقدرات التلاميذ العقلية والمعرفية.

وبصورة عامة يتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائيا، أي أن أسئلة المقرر اللغة الإنجليزية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي شاملة في تقييم مستوى التلاميذ، وأن نتائج هذه الدراسة جاءت متفقة مع نتائج دراسة نعمة، حيث أشارت نتائجها إلى أن مقرر اللغة الإنجليزية يشتمل على أساليب ووسائل مختلفة لتقييم مستوى التلاميذ.

- الخاتمة :

إن مشكلة الدراسة تدور حول الوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف في مقرر اللغة الإنجليزية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي من خلال استخدام نموذج رالف تايلور، والتي قد يترتب عليها ضعف تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ، فقد أظهر العرض السابق لنتائج تحليل البيانات وتفسيرها التي تم التوصل إليها، أن هناك بعض القصور في الوسائل التعليمية وأسئلة التقييم بالمنهج.

فقد لوحظ وجود بعض الغموض بين مفردات المنهج والأهداف التعليمية، وكذلك غياب التشويق والاستثارة التي تحدثها الوسائل التعليمية في زيادة الدافعية والرغبة في التعلم، والتركيز على الجانب النظري دون الجانب العملي، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من الأسباب الرئيسة في تدني مستوى تحصيل التلاميذ في هذه المرحلة.

وتأسيساً على ما تقدم فإنه يجب إعادة النظر في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي، حتى تصبح وحداته مترابطة ومنسجمة فيما بينها، ومتماشية مع المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ، والمرحلة الدراسية وقدرات التلاميذ الاستيعابية، والزمن المخصص لدراستها، والإمكانات المتوفرة لتدريسها، حتى لا تقع في مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي لمقرر اللغة الإنجليزية، وما قد يترتب على ذلك من جوانب سلبية خطيرة، فقد تعيق المناهج الدراسية على هذا النحو التحصيل الدراسي، وأن عدم الاهتمام بمقرر اللغة الإنجليزية والتركيز على الأساسيات التربوية عند بنائه، قد ينعكس سلباً على النتائج العامة لامتحانات مادة اللغة الإنجليزية في آخر العام الدراسي، ويزداد عدد الراسبين وتتولد فيما بعد المشاكل داخل المؤسسة التعليمية بأكملها.

- التوصيات والمقترحات:

1- توفير معامل اللغة الإنجليزية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي.

- 2- زيادة الوعاء الزمني المخصص لتدريس مقررة اللغة الإنجليزية بما يناسب محتوى المادة ويسهم في تحقيق أهدافها.
- 3- الاهتمام بالتقنيات التعليمية في برامج إعداد معلمي اللغات بمرحلة التعليم الأساسي.
- 4- إجراء دراسة مماثلة على الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم المتوسط (الثانوي).
- 5- إجراء دراسات تتناول آراء التلاميذ في جدوى محتوى مقرر اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها.

الهوامش:

1. سالم السوري المشعال، دراسة تحليلية تقييمية لأسئلة الامتحانات النهائية لمادة اللغة العربية بالصف التاسع الأساسي، المؤتمر التربوي الثاني (جودة التعليم : رؤية مستقبلية) طرابلس، الفترة من 11-13 الربيع 2006، 16.
2. محمد منير، التعليم العام في البلاد العربية، عالم الكتب، القاهرة، 2010، 120.
3. ضياء الدين محمد مطاوع، واقع كتب العلوم والتربية الصحية للتلاميذ المعاقين فكرياً بالمرحلة الابتدائية في المملكة السعودية، (دراسة استطلاعية)، المجلة العربية للتربية، المجلد 24، العدد الأول، يونيو-2004، 126.
4. إبراهيم عصمت مطاوع، الوسائل التعليمية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ط2، مصر، 2003، 31.
5. عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية تصميمها وإنتاجها، ط1، دار البداية، مصر، 2005، 11.
6. نصر الدين دخان، المشكلات المتعلقة بتنفيذ العملية التعليمية بتخصصات العلوم التطبيقية، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية الآداب، جامعة الزاوية، الزاوية، ليبيا، 15.10.2009.
7. ابتسام الخالدي، وموزة السويدي، دراسة مدى فاعلية أساليب القياس والتقييم السائدة في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة العام الدراسي 1998/97، قسم البحوث التربوية، الإمارات العربية المتحدة، 1998، 9.
8. عبد الرحمن حسن الإبراهيم، والطاهر عبد الرزاق، استراتيجيات المناهج وتطويرها في البلاد العربية، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة، 2001، 22.
9. عبد النبي محمد أبوغني، مشاهد أولية للنظام التعليمي الجديد، ورقة مقدمة للمؤتمر الوطني الثاني للتعليم، (18-20 الربيع- 1370 و.ر)، طرابلس، 2002، 12.

10. محمد خيرى محمود، فاعلية برنامج قائم على استخدام الحفائب التعليمية في تنمية أسلوب حل المشكلات والقدرة على التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم، مجلة البحث التربوي، المجلد الأول، العدد الثاني، (الجزء الثاني)، يوليو- 2002، 848.
11. Cordero & Gavnica Garduno, (2004) Tyler's Curriculum Rationale and the Reconceptualists . interview with Ralph. Tyler (1920 – 1994), Revista Electronica de Investigacion Educativa, Vol. p:6.
12. John Mcneil, (1977) Curriculum A Comprehensive Introduction, Little, Brown and company, Boston, Toronto.p:295
13. وليد غازي، وحماد الصوا، تقويم البرامج والسياسات الاجتماعية الأسس النظرية والمنهجية، مركز البحوث، معهد الإدارة العامة، الرياض، 2005، 26.
14. إبراهيم الدوسري، الإطار المرجعي للتقويم التربوي، مطبعة التربية العربية، الرياض، 2005، 455.
15. محمد ابوزيد إبراهيم، وأسماء محمد غانم، المناهج الدراسية تخطيطها وتطويرها، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، 76.
16. McNeil, J. D,(1990) Curriculum: A comprehensive introduction (4th ed.). Glenview, Ill: Scott, Foresman and Co, p:383.
17. Pinar, & others,(1995) Understanding Curriculum, Peter Lang, New York, p:2.
18. أي. في كيلي، المنهج المدرسي بين النظرية والتطبيق، (تر) موسى ابوطه، وآخرون، دار الكتاب الجامعي، غزة، 2006، 46.
19. إبراهيم احمد مسلم الحارثي، تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي، (د - ن) 1998، 263-264.
20. إخلص عبد الحفيظ، ومصطفى باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، 84.
21. احمد الطيب، التقويم والقياس التربوي والنفسى، الكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، 209.